

مَنْظُومَةٌ فِي الْكَبَائِرِ (1)

لِلْعَلَّامَةِ : أَبِي النَّجَّاءِ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ الْحُجَّاءِ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

968-895

نَقَلَهُ لِلشَّبَكَةِ

ابنُ سَالِمٍ

فَلَا تَنْسَوُهُ مِنْ دُعَائِكُمْ

(1) فِي خَاتِمَةِ كِتَابِ (الْكَبَائِرِ) لِلْإِمَامِ الدَّهَبِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ، بِتَحْقِيقِ الشَّيْخِ مَشْهُورِ بْنِ حَسَنِ السَّلْمَانِ (ط : مَكْتَبَةُ الْفُرْقَانِ - 1424 هـ / 2003 م) [(صَفْحَةٌ : 513-521)] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- [1] بِحَمْدِكَ يَا رَبَّ الْبَرِيَّةِ أَبْتَدِي (2) لَعَلِّي فِيهَا زُمَّتُهُ أَبْلُغُ مَقْصِدِي (2)
- [2] (كَذَاكَ أَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ) (3) وَآلِهِ [2] وَأَصْحَابِهِ مِنْ كُلِّ هَادٍ وَمُهْتَدِي
- [3] وَكُنْ عَالِماً أَنَّ الذُّنُوبَ جَمِيعَهَا [3] بِ(صُعْرَى) وَ(كُبْرَى) فَسَّمْتُ فِي الْمُجَوِّدِ (4)
- [4] فَمَا فِيهِ حَدٌّ فِي الدُّنَا (5) أَوْ تَوَعَّدِ [4] بِأُخْرَى ، (فَسَمَّ كُبْرَى عَلَى نَصِّ) أَحْمَدِ (6)
- [5] وَزَادُ حَفِيدُ الْمَجْدِ : أَوْ جَا وَعَيْدُهُ [5] بِنَفْيِ لِإِيمَانٍ ، وَلَعْنِ (مُبَعَّدِ) (7)
- [6] كَشْرِكٍ ، وَقَتْلِ النَّفْسِ ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا [6] وَأَكَلَ الرَّبَا ، وَالسَّحْرِ ، مَعَ قَذْفِ نُهْدٍ
- [7] وَ(أَكْلِكَ) (8) أَمْوَالَ الْيَتَامَى بِبَاطِلِ [7] تَوَلَّيْكَ يَوْمَ الرَّحْفِ فِي حَرْبِ جُحَدِّ

(2) في المخطوطة :

بحمدك ذي الإكرام ما دمت أقتدي كثيراً كما ترضى بغير تحدُّدِ

وفي المطبوعة :

بحمدك ذي الإكرام ما دمتُ أبتدي كذاك كما ترضى بغير تحدِّدِ

(3) في المخطوط والمطبوع : (وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبَاءِ) .

(4) في المخطوط : (لِكُبْرَى وَصُعْرَى فَسَّمْتُ فِي الْمَجْرَدِ) .

وفي المطبوع : (بِكُبْرَى وَصُعْرَى فَسَّمْتُ فِي الْمَجْرَدِ) .

(5) في المخطوط والمطبوع : (الدُّنْيَا) .

(6) في المخطوط : (فاسم كبرى على نطق) .

(7) في المطبوع : (لِمُبَعَّدِ) .

(8) في المطبوع : (أَكْلِي) .

- (كَذَاكَ) (9) الزَّنا ، ثُمَّ اللّوْاطُ وَشُرْبُهُمْ [8] حُمُوراً ، وَ(قَطْعاً) (10) لِلطَّرِيقِ الْمُمَهَّدِ
 وَسِرْقَةُ مَالِ الْغَيْرِ ، أَوْ أَكَلُ مَالِهِ [9] بِبَاطِلِ صُنْعِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْيَدِ
 شَهَادَةُ زُورٍ ، ثُمَّ عَقُّ لِيَوْلَادِهِ [10] وَعِيبَةُ مُغْتَابٍ ، نَمِيمَةٌ مُفْسِدِ
 يَمِينٍ غَمُوسٍ ، تَارِكٌ لِصَلَاتِهِ [11] مُصَلٍّ بِإِلَا طَهْرٍ لَهُ بَتَعَمُّدٍ
 مُصَلٍّ بِغَيْرِ الْوَقْتِ ، وَغَيْرِ قِبَلَةٍ [12] مُصَلٍّ بِإِلَا قُرْآنِهِ الْمُتَأَكَّدِ
 قُنُوطُ الْفَتَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، ثُمَّ قُلٌّ [13] إِسَاءَةُ (الظَّنِّ) (11) بِالْإِلَهِ الْمُوَحَّدِ
 وَأَمْنٌ لِمَكْرِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَطِيعَةٌ [14] لِذِي رَحِمٍ ، وَالْكَبِيرِ ، وَالْحَيْلَاءِ أَعْدِدِ
 كَذَا كَذِبٌ إِنْ كَانَ يَرْمِي بِفِتْنَةٍ [15] (وَالْمُفْتَرِي) (12) (يَوْمًا) (13) عَلَى الْمُصْطَفَى
 قِيَادَةُ دَبُوثٍ ، نِكَاحُ الْمُحَلِّ لِ (14) [16] وَهَجْرَةُ عَدَلٍ مُسْلِمٍ وَمُوَحَّدِ
 وَتَرْكُ الْحِجِّ (15) مُسْتَطِيعًا (16) ، وَمَنْعُهُ [17] زَكَاةً ، وَحُكْمُ الْحَاكِمِ الْمُتَقَلِّدِ
 بِخُلْفٍ (17) الْحَقِّ (18) وَارْتِشَاءُ (19) [18] بِإِلَا عُذْرِنَا فِي صَوْمِ (20) شَهْرِ التَّعْبُدِ

(9) في المطبوع : (كذلك) .

(10) في المطبوع : (قطع) .

(11) في المطبوع : (ظنٌّ) .

(12) في المطبوع : (أو المفتري) .

(13) في المطبوع : (عمداً) .

(14) في المطبوع : (مُحَلِّ) .

(15) في المخطوط : (وتركه حجه) .

(16) في المطبوع : (مستطاع) .

(17) في المطبوع : (وخلف) .

(18) في المطبوع والمخطوط : (لحق) .

(19) في المخطوط : (وإرشا) وفي المطبوع : (وإرشاء) .

(20) في المخطوط والمطبوع : (يوم)

- وَقَوْلُ بِلَا عِلْمٍ عَلَى اللَّهِ (21) رَبَّنَا [19] وَسَبُّ لَأَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
- مُصِرٌّ عَلَى الْعِصْيَانِ ، تَرَكُ تَنْزَهُ (22) [20] مِنَ الْبَوْلِ فِي نَصِّ الْحَدِيثِ الْمُسَدَّدِ
- وَإِتْيَانُ مَنْ حَاضَتْ بِفَرْجٍ ، وَنَشْرُهَا [21] عَلَى زَوْجِهَا (23) مِنْ غَيْرِ عُنْدِ مُمَهَّدٍ
- وَإِلْحَاقُهَا بِالزَّوْجِ مَنْ حَمَلَتْهُ (24) مِنْ [22] سِوَاهُ ، وَكِتْمَانُ الْعُلُومِ لِشَخْصٍ مُهْتَدٍ (25)
- وَتَصْوِيرُ ذِي رُوحٍ ، وَإِتْيَانُ كَاهِنٍ [23] وَإِتْيَانُ عَرَافٍ ، وَتَصْدِيقُهُمْ زِدٍ (26)
- سُجُودٌ لِعَيْرِ اللَّهِ ، دَعْوَةٌ مِنْ دَعَى [24] إِلَى بَدْعَةٍ أَوْ لِلضَّلَالَةِ مَا هُدِيَ
- غُلُوبٌ ، وَنَوْحٌ ، وَالتَّطْيِيرُ (27) بَعْدَهُ [25] وَأَكْلٌ وَشُرْبٌ فِي (الْحَيْنِ) (28) وَعَسَجِدِ
- وَحَوْرُ الْمُوصِي فِي الْوَصَايَا [26] لِمِيرَاثِ وُرَاثٍ (29) ، إِبَاقٌ لِأَعْبُدِ
- وَإِتْيَانُهَا فِي الدُّبْرِ ، يَبِيعُ الْحِرَّةَ [27] وَمَنْ يَسْتَحِلَّ الْبَيْتَ قِبْلَةَ مَسْجِدِ
- وَمِنْهَا اِكْتِتَابٌ (30) لِلرَّبِّا وَشَهَادَةٌ [28] عَلَيْهِ ، وَذُو الْوَجْهَيْنِ قُلٌّ لِلتَّوَعُّدِ
- وَمَنْ يَدَّعِي أَصْلًا وَلَيْسَ بِأَصْلِهِ [29] يَقُولُ : أَنَا ابْنُ الْفَاضِلِ الْمُتَمَجِّدِ
- فَيَرْعَبُ عَنِ آبَائِهِ وَجُدُودِهِ [30] وَلَا سِيَّمَا أَنْ يَنْتَسِبَ لِمُحَمَّدٍ

-
- (21) في المخطوط والمطبوع : (دين) .
- (22) في المخطوط : (تنز) .
- (23) في المخطوط : (غيرها) .
- (24) في المخطوط والمطبوع : (جملة) .
- (25) في المخطوط والمطبوع : (لمهتد) .
- (26) في المطبوع : (وتصديقه غدي) .
- (27) في المخطوط : (ونجوح ولتطير) .
- (28) في المخطوط والمطبوع : (حُلِيٍّ) .
- (29) في المخطوط : (وارث) .
- (30) في المخطوط والمطبوع : (اكتساب) .

وَعَشُّ إِمَامٍ لِلرَّعِيَّةِ بَعْدَهُ [31] وَقُوْعٌ عَلَى الْعَجْمَا الْبَهِيْمَةِ سُقْدٍ (31)

وَتَرَكُ لَتَجْمِيْعٍ إِسَاءَةٌ مَالِكٍ [32] إِلَى (32) الْقِنِّ ذَا طَبْعٍ لَهُ فِي الْمُعَبَّدِ (33)

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى

وَكَتَبَهُ ابْنُ سَالِمٍ .

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ

وَأَهْلِهِ وَمَشَائِخِهِ

وَجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ

(31) في المخطوط والمطبوع : (يفسد) .

(32) في المخطوط : (وإلى) .

(33) في المخطوط والمطبوع : هذان البيتان يليان البيت 28 وتختتم المنظومة بالبيتين 29 و30 .